نموذج الإجابة لامتحان السداسي الأول في مقياس اشكاليات الفلسفة العربية الاسلامية

الموضوع الأول:

السؤال: حلل وناقش الأطروحة التي ترى أن الدين كان سببا مباشرا في تعطيل نشوء الفكر الفلسفي الحر عند المسلمين.

المطلوب: التطرق دور الدين في تفعيل النشاط العقلي والفلسفي عند المسلمين، سواء من ناحية موقف الدين من اعمال النظر في فهم الوجود، أو من جانب المادة المعرفية والمنهجية المتاحة في القرآن الكريم .

إمكانات الحل: يمكن معالجة الموضوع بطريقتين:

*الطريقة الاولى*: - بعد المقدمة وطرح الإشكالية، يتناول الطالب بالتحليل الموقف الإستشراقي الذي يرجع تأخر ظهور الفكر الفلسفي عند المسلمين إلى الدين، بحجة انه يلزمهم على الإتباع الحرفي لمبادئه الإيمانية، كما انه يحرم الخوض في القضايا الغيبية ويرفض الصناعة البشرية للقيم والأفكار خارج تعاليم الدين- ارنست رينان نموذجا-

في الطرح الثاني، يناقش الطالب هذا الموقف مبرزا بذلك إسهامات الدين في تفعيل النشاط العقلي عند المسلمين منذ ظهور الرسالة المحمدية، مع التأكيد على ان تطور النشاط العقلي عند المسلمين كان مرتبطا بالمستجدات والمشكلات التي كانت تطرحها مختلف المتغيرات الاجتماعية والثقافية، ومنه القول بان نشوء الفكر الفلسفي وظهوره على الساحة الفكرية ارتبط بحضور هذا المتغيرات ولا علاقة له بالقدرات الفكرية للمسلم او برفض الدين التفكير في المسائل الإيمانية، يدعم الطالب عمله بالبرهنة على ذلك بتحديد: اتساع حرية لتفكير والاجتهاد التي يمنحها الدين، اقتراح الدين مواضيع للتفكير فيها ، مسالة وجود الله وإمكانية تعدد الآلهة، النفس البشرية، الطبيعة، وغيره من المواضيع ، التي تندرج في طبيعتها في مباحث الفلسفة. تأكيد الدين على ضرورة اعتماد طريق واضح المعالم والمبادئ عند اعتماد النظر- ممارسة الشك، البرهنة، التساؤل، الاستنتاج، استعراض مختلف الاحتمالات .

خاتمة : الفصل في المسألة، جوهر الدين لا يرفض أي نوع من التفكير، ودوره كان ايجابيا في نشوء الفكر الفلسفي الحر عند المسلمين، بحيث تبقى مسألة ظهور الفلسفة عند المسلمين مرتبطة بتوفر الظروف الموضوعية اللاّزمة لنشوء الفكر الفلسفي، ولا علاقة لها بطبيعة المعتقد الديني.

*الطريقة الثانية*: يكتف الطالب بالطرح الثاني وفقط، مع خاتمة إستنتاجية .

الموضوع الثاني: بيّن بالتحليل الخطوات التي المنهجية والمعرفية التي اعتمده الكندي لتوطين الفكر الفلسفي في البيئة الإسلامية.

المطلوب: التطرق إلى الإستراتيجية المعرفية التي اعتمدها الكندي لتصحيح الأفكار المسبقة عن الفلسفة، التي تحكم على هذا الطريق الفكري بالكفر و الحيد عن الحق، وترفض الاستزادة من ما أنتجته الأمم من فلسفة وعلوم.

الحل: بعد مقدمة تمهيدية وطرح الإشكالية.

يتطرق الطالب للطريقة التي اعتمدها الكندي في:

- تحديد طبيعة وجوهر وروح الفلسفة، وذلك بتقديم تعريفات عديدة للفلسفة، تجيب على مختلف التساؤلات، وتوضح علاقة ودور هذا الطريق في توطين النظر وتمكين المعتقد وتميتين الروابط الإيمانية والاجتماعية- التطرق إلى هذه التعريفات- تحليل هذه التعريفات.

- العمل على إنتاج المصطلح الفلسفي العربي الذي يستطيع حمل الفكر الفلسفي، أهمية العملية- علميا وحضاريا واجتماعيا-

- إبداء موقف الشرع من الانفتاح الثقافي والأخذ من علوم الغير.

- ضبط طبيعة المنهج الذي يقوم عليه النظر الفلسفي- البرهان-

- تناول القضايا الفلسفية المرتبطة بالمعتقد، وجود الله و وحدانيته، للتأكيد عدم تعارض الفلسفة مع روح الشرع عند اعتماد النظر البرهاني.

خاتمة: إبراز القيمة المعرفية والمنهجية لما أنتجه الكندي، في نحت مكانة الفلسفة وتمهيد الطريق للفلاسفة اللذين جاءوا بعده.